

7- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله
اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام النسائي رحمة الله تعالى - 00:00:01

وهو ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب قال باب الامر بالقيام للجنازة من السنة ان يقام للجنازة وذلك اذا مرت به فهذا من السنة كما
سوف يأتي قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد - 00:00:26

وهو بن جمیل بن طریف ابو رجا الشقی ثقة سبت قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهمی المصري الامام قال عن نافع مولی عبد الله
بن عمر قال عن ابن عمر رضی الله عنہما - 00:00:53

قال عن عامر بن ربيعة وهو او وجي حليفبني عدي وهو وضعی حليفبني عدي صحابی رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ
وسلم یرحمک الله عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال اذا رأی احدکم الجنائز فلم یکن ماشیا معها فلیقم - 00:01:14
اذا ماشی معها لا شک سوف یقوم لكن اذا كان ليس ماشیا معها فلیقم. حتى تخلفه او توضع من من قبل ان تخلفه. توضع یعنی في
عند الدفن قال اخبرنی نعم وهذا حديث صحيح - 00:02:01

وقد خرجه فالشيخان وبقية اصحاب السنن قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب محمد ابن شهاب
القرشی الزهري قال عن سالم بن عبد قال عن ابیه عبدالله بن عمر قال عن عامر بن ربيعة العدوی - 00:02:25
العدوی ولا حلف ولا احلف والا فانه ربعی عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال اذا رأیتم الجنائز فقوموا اذا رأیتم الجنائز فقوموا
حتی تخلفکم او توضع وهذا صحيح ايضا. قال اخبرنا علی بن حجر - 00:02:52

وهو ابن ایاس السعید المروزی. قال اخبرنا اسماعیل وهو ابن علیة الحافظ قال عن هشام وهو ابن ابی عبد الله الدستوی البصیری
واخبرنا اسماعیل ابن مسعود وهو الجحدیری البصیری قال حدثنا خالد - 00:03:24

من الحارس الھجیمی کذا البصیری قال حدثنا نسبة الى بنی الھجیم من تمیم قال حدثنا هشام الدستوی عن یحییی ابن ابی کثیر
الیمامی واصله باصھی عن ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشی الزھوی. المدنی عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ -
00:03:57

سعد بن مالک بن سنان علیکم السلام. من بنی خضرة من الانصار قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا رأیتم الجنائز فقوموا
فمن تبعها فلا یقعدن حتی توضع - 00:04:28

نعم قال اخبرنا یحییی ابن دروست البصیری وهو ثقة قال حدثني ابو اسماعیل وهو القناد ابراهیم بن عبدالمالک البصیری عن یحییی ابن
ابی کثیر ان ابی سلمة تحدثه عن ابی سعید الخدیری - 00:04:49

ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال اذا مرت بکم جنازة فقوموا فمن تبعها فلا یقعدن حتی توضع وكل هذه الاسانید صحيحة.
وحدث ابی سعید قد خرجه الشيخان قال اخبرنا یوسف بن سعید - 00:05:25

وهو ثقة. قال حدثنا حجاج ابن محمد المصيصی والمعرف بالاعوض وواثقة ثبت عن ابن جریج عبد الملك عن ابن عجلان محمد بن
عجلان المدنی عن سعید ابن ابی سعید المقبوری عن ابی هریرة وابی سعید - 00:05:48

رضی الله تعالی عنہما قال ما رأینا رسول الله صلی الله علیہ وسلم شهدا جنازة قط فجلس حتی توضع قال نعم وهذا حسن
قال اخبرنا عمرو بن علی ابو حفص الفلاس - 00:06:11

وهو من الحفاظ كما تقدم وبعدهم قدمه على علي ابن المديني توفي عام تسعه واربعين ومائتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري. يحيى بن النعم حدثه. قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:06:45](#)

القطان البصري الامام. شوف في عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائد الهمداني الوادعي قال عن الشعب عمرو بن شراهيل قال قال ابو سعيد الخضري واحببني ابراهيم ابن يعقوب - [00:07:01](#)

ابن اسحاق الجوزجاني قال حدثنا ابو زيد سعيد بن ربيع البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن عبدالله بن ابي الصفو الكوفي قال سمعت الشعبي عامر بن جراحيل يحدث عن ابي سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة - [00:07:23](#)

فقام وقال عم في حديثه ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام قال اخبرني ايوب بن محمد الوزان وهو ثقة نعم طبعا بالنسبة لرواية الشعبي عن ابي سعيد قد اعلها - [00:07:53](#)

علي ابن المدينة بن الشعبي لم يسمع قال ان الشعب لم يلقى ابا سعيد الخدري بس لعل ابو ناسه ينتبه نعم قال اخبرني ايوب بن محمد الوزان وهو ثقة قال حدثنا مروان وهو ابن محمد - [00:08:24](#)

الطااطري الدمشقي ووثيقة مشهورة ولا حدثنا عثمان بن حكيم المداني قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري المداني عن عمه يزيد ابن ثابت وهو اخو زيد ابن ثابت انهم كانوا جلوسا - [00:08:45](#)

انهم كانوا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلعت جنازة فساري رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اي نهضة وقام وصار من معه فلم يزالوا قياما حتى تقدمت - [00:09:17](#)

عليكم السلام نعم طيب هذا مروان ابن معاوية وليس مروان بن محمد الطاطري مروان بن معاوية الكوفي نعم وهو ثقة ولكن يدلس عن الضعفاء نعم قال ابن السكن لم يروي يزيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث - [00:09:35](#)

وهذا طبعا قد يكون منقطع ما بين خارج بن زيد وما بين عمه يزيد. لانه قيل ان يزيد ابن ثابت قتل ايام اليمامة وبالتالي يكون لم يسمع منه. فالمسألة محتملة - [00:10:29](#)

قال باب القيام لجنازة اهل الشكر. وان القيام ليس خاصا بجناز المسلمين وهذا طبعا تعظيما للموت وللموت وهبة قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود وهو الجدر البصري. قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي - [00:10:47](#)

ولحدثنا شعبة ابن الحجاج قال انعموا بمبة المراد الجمي الكوفي قال عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ابن ابي ليلى الانصاري قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد بن عبادة - [00:11:10](#)

بالقادسية لانهما كان مع امير المؤمنين علي ابي طالب رضي الله عنه بصفتين وقيس صحابي وابوه سعد بن عبادة طبعا صحابي رضي الله عنهم و كان قيس طويلا جدا حتى كان يعني طبعا هو عمله كان بمثابة صاحب الشرطة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

بمثابة صاحب الشرطة يعني فيما بعد يعني عندما احدث هذا تمر عليهم بجنازة فقاما فقيل لهم انه من اهل الارض. يعني ليس بمسلم، فقالا مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة - [00:12:03](#)

فقام فقيل له انه يهودي فقال اليست نفسا وهذا صحيح كروجه مسلم والبخاري قال اخبرنا علي بن حجر بن اياس قال حدثنا اسماعيل ابن عدي الحافظ عن هشام الدستوائي واحبنا اسماعيل ابن مسعود قالها حدثنا خالد ملحابث - [00:12:26](#)

قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن مكسم عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم قال مررت بنا جنازة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:56](#)

وقدمنا معه فقلت يا رسول الله انما هي جنازة يهودية قال ان الموتى فزع اذا رأيتم الجنازة فقوموا قال اللفظ لخالد. خالدنا الحارث الهجيمي وقد خرجه الشیخان فهذا الخبر صحيح - [00:13:20](#)

قال باب الرخصة في ترك القيام فالقيام سنة وليس بواجب قال اخبرنا محمد بن منصور الجواز المكي قال حدثنا سفيان ابن عبيدة قال عن ابن ابي نجح وهو عبد الله - [00:13:55](#)

قال عن مجاهد بن جبر قالا عن ابي معمر وهو عبد الله بن سخبطة ابو معمر عبد الله بن صخبة من كبار التابعين قال كنا عند علي رضي الله عنه - 00:14:16

فمررت جنازة فقاموا لها فقال علي ما هذا؟ فقالوا امرا. امر ابي موسى. فقال انما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودية ثم لم يعد بعد ذلك لا هو لقب ليس بمنسوخ؟ نعم - 00:14:36

ولذا استمر الصحابة بالقيام ولم يعد بعد ذلك يفيد ان القيام كما تقدم في الامر ليس على الوجوب والخبر انه هذا صحيح طبعا قال اخبرنا كتبة ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد - 00:15:05

العزدي الجهمي قال عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري قال عن محمد بن سيرين ان جنازة موت بالحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهم فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن وليس قد قام - 00:15:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس وهذا لا يفيد نسخ هذا الامر وانما يفيد ان المسألة على الاستحساب قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم - 00:15:48

ويقوم ويقعد معه والله السنة يعني القيام حتى تخلفه نعم كما تقدم في الحديث كما تقدم في الاحاديث نعم قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا منصور منسوب بن زادان - 00:16:14

ولدنا المعتمر بن زادان الواسطي عن ابن سيرين وهو محمد قال النبوة بجنازة على الحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن لابن عباس اما قام رسول الله صلى الله عليه - 00:16:40

وسلم لها فقال ابن عباس قام ثم قعد وهذا الخبر لم يسمحه بن سيرين. قال نبئت ان جنازة موت وهذه في رواية احمد وطبعا ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس - 00:17:06

قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدورقي عن ابن علية الحافظ اسماعيل عن سليمان التيمي سليمان بن طوقان التيمي البصري عن ابي مجلز لاحق بن حميد ان ابن عباس والحسن ابن علي مرت بهما جنازة فقام احدهما وجلس الآخر - 00:17:36

فقال له الذي قام اما والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قام قال الذي جلس لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلس - 00:18:02

وهذا وعله بالانقطاع قال ابن ابي خيثمة سئل بن معين عن حديث التيمي عن ابي مجلز ان ابن عباس والحسن مرت بهما جنازة فقال مرسل قال اخبرني ابراهيم ابن هارون البلخي - 00:18:25

قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل المدنى واصله كوفي. عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن ابيه محمد بن علي ان الحسن بن علي - 00:18:44

رضي الله عنهم كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا - 00:19:04

فكره ان تعلو رأسه جنازة يهودي فقام وهذا التعديل غير صحيح وقد قال عليه الصلاة والسلام اليست نفسا نعم وطبعا هذا منقطع ابو جعفر الباكر محمد بن علي لم يسمع من الحسن بن علي - 00:19:29

فهذا منقطع قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النظر بن شوميل التميمي المازني قد حدثنا حماد بن سلمة البصري عن قتادة بن دعامة السدوسي عن انس بن مالك - 00:19:55

رضي الله عنه ان جنازة موت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال انما قمنا للملائكة وطبعا الذي تقدم صاحبنا نفسا اصح من ذلك - 00:20:13

وحمد بن سلمة قد تكلم هو امام لكن قد تكلم في روايته عن قتادة قال الطبراني في الاوسط لم يروي هذا الحديث عن قتادة الا حماد بن سلمة ولا عن حماد الا النضر بن شوميل - 00:20:37

ويحيى بن عباد عن قتادة قال اخبرنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام. قال اخبرنا بن

جبير اى عبدالمالك قال اخبرني ابو الزبير محمد بن مسلم - 00:20:58

ابو الزبیر المکی انه سمع جابرا ای ابن عبد الله يقول قام النبی صلی الله علیه وسلم لجنازة مرت به حتی توارت قال واحبّنی ابو الزبیر ايضا انه سمع جابرا القائل ابن جریج - 00:21:20

انه سمع جابر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودي حتى توارت نعم فيقام للجنازة حتى ولو كانت لشخص كافر قال باب استراحة المؤمن بالموت نعم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الايمان يا كرييم. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد -

00:21:37

الثقافي عن مالك بن انس عن محمد بن عمرو بن حلحتا الانصاري المدنى عن معبد بن كعب عن ابى قتادة الحارث بن الربعى
الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

العبد الفاجر يستريح منه العياد والبلاد والشجر والدواب. نعوذ بالله - 00:22:31

وهذا صحيح وقد خرجه الشيخان قال الاستراحة من الكافر قال اخبرني محمد بن وهب الحواني قال حدثنا محمد بن سلمة الحواني
قال عن ابي عبد الرحيم الحوراني قال حدثني زيد هو ابن ابي انيسة عن وهب بن كيسان عن معبد بن كعب عن ابي قتادة الانصاري -

00:22:58

قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعت جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستريح ومستراح منه.
المؤمن يموت فيستبيح من أوصاب الدنيا ونصبها وادها - 00:23:24

والفارج يموت فيستريح العباد والبلاد والدواب والشجر منه نعوذ بالله قال باب الثناء اي على الميت. قال البغدادي المعروف بدلوية كذا قال حدثنا اسماعيل بن علي الحافظ قال حدثني عبد العزيز - 00:23:52

ابن صهيب البصري قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خيرا وقال نبى الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت ما هو مر بجنازة اخرى فاثني عليها شوا - 19:24:00

فقال النبي ف قال نبى الله صلى الله عليه وسلم وجبت ف قال عمر فداك ابى وامي من بجنازة فائتى عليها خيرا فقلت وجبت وجبت
ومرة بجنازة فائتى عليها شروا فقلت وجبت وجبت - 00:24:42

فقال من اثنيتين عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتين عليه شواء وجبت له النار انتم شهداء والله انتم شهداء الله في الارض وهذا طبعا ايضا صحيحا وهو في الصحيح - 00:25:02

فوجه مسلم والبخاري نعم وعند ابن حبان يوشك ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال بالثناء الحسن
والثناء السيء نعم لعلها الاستاذ مطيع الله السمبكي ينتبه - 00:25:24

العبيدي قال حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي - 00:25:45

بن سعد البجلي نعم عامر بن سعد البجلي الكوفي - 00:26:01

قال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مروا بجنازة على النبي صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليها خيراً. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بجنازة أخرى فاثنوا عليها شوا - 00:26:31

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقالوا يا رسول الله قولك الاول والآخر وجبت. قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة شهداء الله في السماء وانتم شهداء الله في الارض - 00:27:02

قال حدثنا عبد الله ابن فبيدة الاسلامي عن ابي الاسود الدينى. ظالم بن عمرو - 00:27:24

وقيل غير ذلك في اسمه وهو من كبار التابعين مخضرم شاعر وهو الذي نسب اليه انه وضع علم النحو بامر من علي رضي الله عنه وكان بصربيا واظنه من بنى الدليل من بنى حنيفة - [00:27:50](#)

قال اتيت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب فموت جنازة فاثني عليها على صاحبها خيرا فقال عمر وجب ثم من باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجب ثم من بالثالث فاثني على صاحبه - [00:28:14](#)

بها فقال عمر وجبت قال وما وجبت؟ هذا ابو الاسود الديني يقول يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهم مسلم شهد له اربعه بخير ادخله الله الجنة قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال او اثنان. لا الله الا الله - [00:28:38](#)

نسأل الله من فضله وهذا قد رواه البخاري في الصحيح وطبعا اعله ابن المدينة قال ان بينهما وبين بن بريدة وبالاسود يحيى بن يعظ ويحيى بن يعمر ثقة جليل كان من اهل الفصاحة - [00:29:03](#)

قال علي ابن المدين لا نحفظه الا من هذا الوجه وفي اسناده بعض الانقطاع لان عبدالله بن بريدة يدخل بيته وبين ابي الاسود يحيى بن يعمر وقد ادرك ابا الاسود ولم يقل فيه سمعت وهو حديث حسن الاسناد - [00:29:37](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:29:55](#)